Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظمه ، أن يجمع بين أسواق بلاده المختلفة المبعثرة فى سوق مشتركة يتعامل بها تعامل الند للند مع أسواق التكتلات الإقتصادية الكبيرة الأخرى فى الغرب والشرق على السواء .

(٢) إن العالم العربى يختص بميزة إستراتيجية هائلة وهى أنه يمتلك أكبر رصيد منتج ومحتمل عالمياً للنفط كمصدر أساسى للطاقة ، وأن هذه الميزة تتوافر لها مسافة زمنية محددة لإستغلالها على النحو الأمثل ، وهى لا تتعدى أوائل القرن الواحد والعشرين . وهذه المسافة هى ما يعبر عنه فى عالم اليوم بعصر النفط الذهبى الذى سوف ينتهى بإيجاد مصادر بديلة إقتصادية للطاقة .

وبالتالى فهذا عصر الإنطلاق والتقدم وحل الصراعات القومية مع الأعداء الخارجيين وتحقيق مكانة قيادية ، وإلا فقد العالم العربى الفرصة التاريخية التى سنحت له وليست قابلة للتكرار .

(٣) إن إستغلال هذه الفرصة التاريخية لعصر البترول يأتى فى ظروف تتميز بتقسيم فرضته الطبيعة على العالم العربى بين دول غنية بالبترول وفقيرة فى العنصر البشرى ، ودول عارية عن البترول وغنية نسبياً بالعامل البشرى اللازم للتنمية الأمر الذى يوجب موضوعيا ضرورة التنسيق بينهما وتبادل المنافع على أسس رشيدة ومتفق عليها وذلك تحقيقاً لأمن دول البترول الغنية ولأمن دول الكثافة السكانية الفقيرة معاً .

(٤) إن الخمس والعشرين سنة الماضية قد شهدت صراعات متفاوتة المدى ومتعددة الأساليب بين النظم العربية بعضها ببعض وبين ما سمى بالدول المحافظة والدول الثورية على نحو خاص ، بلغ قمته فى حرب اليمن ، وثبت من تجربة هذه السنوات الخمس والعشرين أنه ليس فى مقدور أى من الجبهتين أن تتغلب على الأخرى بضربة قاضية ومتخطية المسار الطبيعى للتطور والإنماء فى الوقت الذى أهدرت فيه طاقات هائلة وزمناً ثميناً دون جدوى .

وأنه على ضوء هذه التجربة وحقيقة أن الأرض العربية تختزن نوعين من الطاقة يكمل أحدهما الآخر وهما النفط والقوى البشرية الطامحة للعدل والرفاهية والحرية ، بات الأمر يستلزم ترشيد العلاقات والصراعات على نحو يوظف نوعى الطاقة فى البناء لا الهدم ، وبحيث يتم الإتفاق سياسة وعملا على قضايا إستراتيجية مشتركة هى تحقيق إنسانية الإنسان العربى والتنمية الإقتصادية المشتركة وتصفية الخطر الصهيونى الكامن والمنيع فى الأرض العربية ، فى حين يتم وضع إطار للحوار العقلانى حول قضايا الخلافات وأسباب الصراعات بين النظم العربية من أجل الوصول إلى حلول واقعية وممكنة لها ولو على مراحل متتابعة .

ذلك أن البديل لهذا هو إستمرار التمزيق العربى وانفراد الأنظمة بحلول إقليمية ضيقة على حساب مجمل مصالح العالم العربى (مصر وكامب ديفيد) وتغليب الخلافات الجانبية والهامشية على الجهاد المشترك ضد التبعية السياسية والإقتصادية للأجنبى وضد